

- قيده كان على أن أتركه للوحوش وجوارح الطير فعهدت به الى هذا
الشيخ ..
- أوديب : ولماذا تندم على انقاذه ؟ هل أمرك بقتله ؟ ولماذا فعلوا هذا ؟
- الراعي : سمعت أنهم فعلوه لكي لا يقتل أباه .
- أوديب : رضيع يقتل أباه ؟ هل سمعتم بهذا يا شيوخ طيبة وأبناءها ؟
ومن الذي قال هذا ؟
- الراعي : قالته نبوءة مشئومة ..
- أوديب : سمعتم ؟ نبوءة أعلنتها تيريزياس ؟
- الراعي : لا أعلم يا مولاي ..
- أوديب : ورواها كريون وأعوانه .
- الراعي : لا أدري عنم تتحدث ..
- أوديب : ولا هؤلاء الشيوخ يدرون . لكن النبوءة قيلت على لسان أبوللو .
والأسطورة نسجتها اليد الخفية ثم نسبتها للآلهة .. أما أنت فأخذت
الطفل الى الجبل ..
- الراعي : لم أتركه وحده كما أمروني . سلمته لهذا الشيخ رحمة به .
ليتني ما فعلت .. ليتني ما فعلت !
- أوديب : هل عدت الى الندم لأنك أشفقت على الطفل وسلمته له ؟
- الراعي : اسأله يا مولاي ..
- أوديب : لقد سألته وأجاب . قال انه أنقذ الطفل الواقف أمامك وسلمه
لملك كورثة ..
- الراعي : ويلي .. ليتني مت قبل أن يتحرك لساني .
- أوديب : ولماذا تتمنى الموت ؟
- الراعي : ان كنت أنت الذي أنقذناه فاعلم أنك بأئس مسكين ..
- أوديب : لان النبوءة صدقت ؟
- الراعي ورئيس الجوقة (معا) : وقتلت أباك الذي أنجيك . وعشت مع
من لم يكن ينبغي أن تعيش معهم ، وألقيت بذورك في نفس الرحم
الذي خرجت منه ..
- أوديب : (ضاحكا) النبوءة .. النبوءة .. اسمعوا يا أبناء طيبة واحكموا .
صرخت الجوقة وبكت وراحت تنعق كالبوم ..
- الجوقة : ويلاه ! ويلاه !
ماذا نسمع يا أوديب ؟